المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: الجهود الوطنية والدولية في مكافحة الإرهاب (داعش انموذجاً)
اسم الكاتب: م.د. حنان فالح حسن
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6633
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 05:50 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

الجهود الوطنية والدولية في مكافحة الإرهاب (داعش إنموذجاً)

م.د.حنان فالح حسن
الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية
Hanan_faleh@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص:

تناول بحثنا الموسوم (الجهود الوطنية والدولية في مكافحة الارهاب والتطرف في العراق – داعش انموذجا)، ماهية الارهاب، وأبرز الجهود الوطنية في مكافحة (داعش) من خلال اتباع الاجراءات العسكرية والتعليمية والاجتماعية والدينية. وفضلاً عن ذلك تم تناول الجهود الدولية في أنشاء التحالف الدولي واصدار قرارات من مجلس الامن لمكافحة الارهاب وتمويل الارهاب ، فضلاً عن مشاركة منظمات دولية في ذلك التحالف لمواجهة الجماعات المتطرفة في العراق. وقد اثمرت الجهود الوطنية والدولية في القضاء على الجماعات الارهابية وتحرير المناطق التي استولى عليها.

الكلمات المفتاحية : مكافحة الارهاب ، جهود وطنية ، دولية ، داعش

تاريخ الاستلام : ٥/ ١ /٢٠٢٤ **تاريخ القبول:** ٧ / ٢ /٢٠٢٤ **تاريخ النشر:** ١ / ٣ /٢٠٢٤

National and International Efforts to Combat Terrorism (ISIS as a model)

Lecturer Dr. Hanan Faleh Hasan
Al-Mustansiriyah University/ College of Political Science
Hanan_faleh@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

This research, "National and International Efforts to Combat Terrorism and Extremism in Iraq - ISIS as a Model", addressed the nature of terrorism, and highlighted the national efforts made to combat ISIS by following military, educational, social, and religious measures. In addition, it deals with the international efforts made to establish an international coalition and to issue resolutions by the Security Council in order to combat terrorism and terrorist financing. Moreover, it discussed the participation of international organizations in that coalition to confront extremist groups in Iraq. National and international efforts have resulted in eliminating terrorist groups and liberating the territories they seized.

Keywords: Combating Terrorism, National and International Efforts, ISIS

المقدمة :

تعد الجماعات الإرهابية من أبرز القضايا التي تؤثر على الأمن والاستقرار المحلي والإقليمي والدولي، من خلال قيام تلك الجماعات بتهديد وتخويف المجتمعات الأمر الذي يربك الاوضاع السياسية والاقتصادية والأجتماعية ، فحدث ارباك سياسي واقتصادي وأمني واجتماعي كبير لا سيما بدخول (داعش) الارهابي للعراق وجرائمة البشعة بحق المواطنين ، الأمر الذي دفع الى أتخاذ جملة من الاجراءات الوطنية من تحشيد عسكري واقتصادي لمهاجمة الجماعات الداعشية ، فضلاً عن الاجراءات الدولية من اصدار قرارات دولية من اجهزة الامم المتحدة وانشاء التحالفات الدولية لمنع تمدد هذه الجماعات.

أهمية البحث :

تنبع الاهمية من ضرورة معرفة الاجراءات الوطنية والدولية التي تم اتباعها في مواجهة جماعات (داعش) الارهابية التي خلفت آثار سياسية واقتصادية واجتماعية في المجتمع العراقي .

اشكالية البحث :

تقوم الدراسة على اشكالية مفادها ماهي الاستراتيجيات والجهود الوطنية والدولية التي تم اتباعها لمواجهة تمدد (داعش) في العراق، لذا انطلقت الدراسة للاجابة على الاسئلة التالية:

١ -ماهية الارهاب والتطرف.

٢ -ما هي الجهود الوطنية في مواجهة (داعش).

٣ -ماهي الجهود الدولية في مواجهة (داعش).

فرضية البحث:

تقوم الدراسة على فرضية مؤداها ، تم مواجهة داعش الارهابي بجهود وطنية ودولية على الصعيد الوطني تم تفعيل جهد عسكري واستخباراتي وتطوع شعبي ودعم اعلامي وشعبي لمواجهة جماعات داعش الارهابي التي ارتكبت ابشع جرائمها في العراق ، وعلى الصعيد الدولي تم تشكيل تحالف دولي وعمل الاجهزة الدولية لا سيما جهاز الامن الدولي مجلس الامن في اصدار قرارات تحث على مواجهة الدواعش ومنع تدفق الاموال لهم .

منهجية البحث :

تم استعمال المنهج التاريخي لطبيعة الموضوع الذي يستلزم الرجوع الى بعض الاحداث التاريخية ، فضلا عن المنهج التحليلي والوصفي ومنهج دراسة الحالة للحاجة اليه بالدراسة.

المبحث الأول : ماهية الإرهاب والجهود الوطنية العراقية لمواجهته

أختلف الباحثين في تاريخ استعمال كلمة الإرهاب في العلاقات الدولية ، فهناك من ذهب بالقول ، أن مصطلح الإرهاب Terrorism ظهر في عام ١٧٩٨ بملحق الأكاديمية الفرنسية ، لوصف حكومة الثورة الفرنسية التي كانت ترهب الشعب باسم الحرية والثورة ، فكان الإرهاب وصفا لنظام حكم ، الا انه منذ نهاية القرن الثامن عشر أصبح المصطلح يتعلق بعنف صادر عن أفراد أو جماعات خارج القانون (بن بيه ٢٠٠٧، ٢٥) ، والبعض الآخر من الباحثين مثل: نعوم تشومسكي ارجع الأمر الى نهاية السبعينيات من القرن الماضي للتعبير بشكل أساسي عن أعمال العنف التي تقوم بها الحكومات لضمان خضوع الشعب (تشومسكي ١٩٩٠، ١٣) ، سيتم تناول المبحث من خلال مطلبين هما :-

المطلب الأول: ماهية الارهاب (داعش الارهابي انموذجا)

أختلف الباحثين في وضع تعريف جامع وشامل لمعنى الإرهاب ، اذ نجد تعدد التعارف واختلافها بإختلاف الثقافات والإيديولوجيات التي يؤمن بها الباحثين ، ففي قاموس (اكسفورد) فقد تم تعريف الآرهاب بانه (أستعمال العنف والتخويف خصوصاً لتحقيق أهداف ومكاسب سياسية)(عبد الحميد ٢٠١٧، ٦).

ومن وجهة القانون الدولي تم تعريف الإرهاب على انه (اي أعتداء على الارواح والممتلكات العامة او الخاصة المخالفة لإحكام القانون الدولي بمصادره المختلفة ، إذ يمكن النظر على أنه جريمة دولية وعمل إرهابي دولي سواء قام به فرد أو دولة او جماعة (حلمي ١٩٨٨، ٢٤).

وتعريف وزارة الخارجية الأمريكية للإرهاب (هو العنف المبرمج لاغراض سياسية ضد مواقع عامة أو خاصة الذي تمارسة حركات منظمة تبغي التأثير على عموم المجتمع) (اليازجي و شكري ٢٠١٠، ١٢٩).

ويطرح الباحث الأمريكي (تشومسكي) بان كلمة أرهاب اصبحت تطلق الآن بشكل أساسي على(أرهاب التجزئة) الذي يقوم به أفراد او جماعات ، فيمكن تعريف الإرهاب (بانه التهديد باستعمال العنف او استعماله بالفعل للتخويف او الإكراه لتحقيق غايات سياسية في معظم الأحيان) (تشومسكي ١٩٩٠، ١٣).

في العراق تم تعريف الإرهاب بموجب القانون رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥ ، وفقا للمادة الاولى منه : بانه (كل فعل أجرامي يقوم به فرد أو جماعة منظمة تستهدف فردا أو مجموعة أفراد أو جماعات أو مؤسسات رسمية أو غير رسمية أوقع الاضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة بغية الاخلال بالوضع الأمني أو

الاستقرار والوحدة الوطنية أو ادخال الرعب أو الخوف أو الفزع بين الناس أو اثارة الفوضى تحقيقا لغايات ارهابية) ، وبموجب المادة الثانية من القانون فأنها بينت انواع الاعمال التي تصنف بانها من الافعال الارهابية (عطوان ٢٠٢١، ٧٥-٧٦)

١ – العنف او تهديد يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو تعريض حياتهم وأمنهم وحرياتهم للخطر وتعريض أموالهم وممتلكاتهم للتلف ايا كانت بواعثه واغراضه يقع تنفيذا لمشروع أرهابي منظم فردي أو جماعي.

٢ – العنف او التهديد على تخريب أو اتلاف مباني أو املاك عامة أو مصالح حكومية او هيئات حكومية او دوائر الدولة والقطاع العام او الخاص والاماكن العامة المعدة للاستعمال العام أو الاجتماعات العامة لارتياد الجمهور او مال عام ومحاولة احتلال أو الاستيلاء عليه أو تعريضه للخطر.

٣ – من انظم أو ترأس أو تولى قيادة عصابة مسلحة أرهابية تمارس وتخطط له.

٤ – العمل على أثارة فتنة طائفية أو حرب أهلية أو اقتتال طائفي وذلك بتسليح المواطنين أو حملهم على تسليح بعضهم بعضا وبالتحريض أو التمويل.

٥ –الاعتداء بالأسلحة النارية على دوائر الجيش أو الشرطة أو مراكز التطوع أو الدوائر الأمنية أو الاعتداء على القطاعات العسكرية .

٦ –الاعتداء بالأسلحة على السفارات والهيئات الدبلوماسية في العراق كافة وكذلك المؤسسات العراقية كافة والمؤسسات والشركات العربية والاجنبية والمنظمات الدولية الحكومية أو غير الحكومية العاملة في البلد وفق اتفاق نافذ.

٧ –الاستعمال بدوافع إرهابية أجهزة متفجرة أو حارقة مصممه لإزهاق الارواح وتمتلك القدرة على بث الرعب بين الناس من خلال التفجيرات لو نشر وتفخيخ آليات أو أجسام أيا كان شكلها أو بتأثير المواد الكيمياوية السامة أو العوامل البايلوجية أو المواد المماثلة أو المواد المشعة أو التوكسنات.

٨– خطف أو عمليات تقييد حريات الأفراد أو احتجازهم والعمل على الابتزاز المالي لاغراض ذات هدف سياسي أو طائفي أو قومي او عنصر نفعي أو ديني من شأنه تهديد الأمن والوحدة الوطنية والتشجيع على الاعمال الإرهابية.

والمقصود بمكافحة الارهاب التي تهمنا بالدراسة (هي الاستراتيجيات او الاساليب التي تنفذها مؤسسات الدولة المختلفة أو المؤسسات المتعاقد معها ، والتي تتوخى أقتلاع الجذور من جذورها ، فضلا عن

القيام بعمليات أو اجراءات تعمل على وقف وصول الموارد الى الجماعات الارهابية او وصول تلك الجماعات الى النتائج التي تريدها)، وتتطلب تلك الاستراتيجيات وجود(عطوان ٢٠٢١ ، ٧٨) :

١- وجود مركز قيادة يتولى إدارة الانشطة ، فضلا عن موارد ملائمة لإداء المهام سواء أكانت بشرية أم مادية.

٢ -وجود جماعات وافعال تصنف بانها ارهابية يتطلب التعامل معها والقضاء عليها ، وهذا ما يتطلب الاتفاق على معنى الارهاب وتجريمه ككل وليس بصورة متجزئة ، لأنه سيؤدي إلى نظرة سلبية من المواطن للمحتوى السياسي للأنشطة المختصة بالقضاء على الارهاب.

٣- استراتيجيات تضمن وجود أولويات ، مكافحة وانهاء الارهاب باقل الاضرار الناجمة عنه ، مع احترام حقوق الأنسان ، والمحافظة قدر المستطاع على الممتلكات العامة والخاصة.

اي أن استراتيجية دحر الارهاب تتطلب اتباع نهج يتميز بالمثابرة والشمول تتضافر فيه الجهود الداخلية كافة لجميع صنوف الأجهزة الامنية بتشكيلاتها المختلفة لمنع التهديدات الإرهابية والعمل على عزلها وإضعافها وشل حركتها ، وهنا لا بد من بناء قدرات الدولة العراقية على مواجهة الجماعات الارهابية المتطرفة (حسن ومحمد ٢٠٢١، ١٧٥).

والتطرف يعد من القضايا التي تكاد تشغل الناس في مجتمعاتنا وفي مجتمعات أخرى ، بما فيها مجتمعات متقدمة ، لأنها تهدد السلم المجتمعي والحياة العامة والعلاقات بين الناس والسلم والأمن الدولي، لا سيما عند تحولها من الفكر والتنظير إلى الفعل والتنفيذ، ، فما بالك إذا أستعمل الدين ذريعة للتطرف، لا سيما من خلال التكفير للآخر، ولقد كان من نتائج ردود فعل التطرف انتشار ظاهرة الارهاب ، وقد شهد بلدنا هذه الظاهرة بوضوح من خلال دخول (داعش) لعدة محافظات (شعبان ٢٠١٧ ، ١١).

والذي يهمنا في موضوعنا هم جماعة (داعش الارهابية) التي هي احدى الجماعات (السلفية الجهادية) التكفيرية (القطبية) التي انتجتها الحركة الجهادية العالمية المتصلة بالحركة الوهابية نسبة الى مؤسسها محمد عبد الوهاب (ينظر مخطط ١) ، وتعد واحدة من ابشع واخطر الجماعات الارهابية التي شهدها العالم في العصر الحديث(الخفاجي ٢٠١٨، ٣٥٧) ، (داعش) الإرهابي (ISIS) وهي تسمية مختصرة لأسم (الدولة الإسلامية في العراق والشام) ، وهو تنظيم إرهابي متطرف عابر للحدود ، يقاتل الجميع من دون استثناء ، ويتسم بالعنف والشراهة في القتل ولا يعترف بقيم الإسلام والحضارة(عبد الحميد ٢٠١٧ ، ٥١). والذي لا يعترف بوجود قاعدة قانونية أو فقهية شرعية ملزمة تضبط العلاقات بين التنظيمات

السلفية الجهادية، انما تسود بينهما علاقات تعاون وتنافس وصراع وفوضى، بحسب الظروف، وبالتالي من يستطيع أن يثبت نفسه على الأرض، وهو ما تبين فعلاً في العراق وسوريا (بشاره ٢٠١٨ ، ١٤٨).

فنتيجة الافكار المتطرفة لجماعة (داعش) ادت الى اتباع أعمال ارهابية في غاية الخطورة والاجرام ، فالتطرف عادة يسبق الارهاب وهو سبب من اسبابه ، وهذا ما شاهدناه على عناصر (دواعش) الاجرامية.

وقد كان التنظيم متكون من بنية سوسيولوجية وادارية، ارتكزت البنية السوسيولوجية على أربعة أنماط سوسيولوجية بين مقاتليه (مجموعة مؤلفين ٢٠١٨، ٩٠-٩٢):

النمط الاول: جهاديون فكراً وعملاً وهدفاً، وهم أعضاء تنظيم القاعدة السابقون وجماعات سلفية جهادية ومقاتلون عرب.

النمط الثاني: هم معتقلين سابقين في سجون القوات الامريكية.

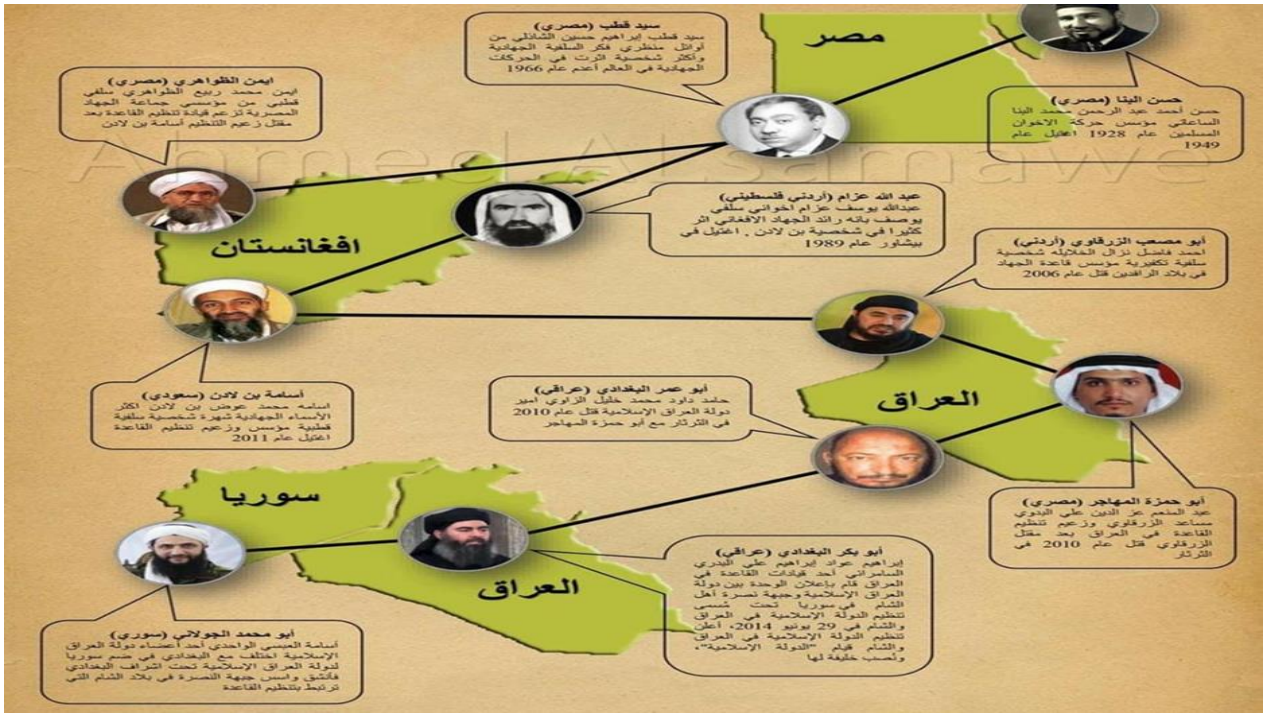
النمط الثالث: مقاتلوا المصلحة وكان تأثيرهم كبيراً داخل المجتمع العراقي.

النمط الرابع: الاغراب المختلفون وهم المقاتلون الاجانب في التنظيم والذي كان لكل منهم قصة مختلفة وظروف دافعة أدت به الى الانضمام لمثل هكذا تنظيمات.

أما بالنسبة للبنية الادارية والتنظيمية، فقد تشكلت من هيئات ومجالس مثلت الهيكل العسكري والاداري والشرعي للتنظيم، كانت أبرزها: (المجلس العسكري ومجلس الأمن والاستخبارات ومجلس الشورى) فضلا عن الهيئات الشرعية ذات الصلة بعضها بالبعض الاخر داخل التنظيم ، والمرتبطة كلها بالبغدادي والتي كانت تحدد الاستراتيجية العسكرية للتنظيم وترسمها ميدانياً(مجموعة مؤلفين ٢٠١٨ ، ٩٤-٩٦) . وكان البغدادي هو من يعين جميع القادة والامراء في تلك المجالس والهيئات في العراق وسوريا ويحدد وظائفهم ، فضلا عن قدرته على نقض أي قرار يتعارض مع توجهاته.

مخطط (١)

الاشخاص المؤسسين أو المؤثرين في تشكيل الجماعات التطرفية علنياً



المصدر: الخفاجي ، ٢٠١٨، ٣٦٠.

المطلب الثاني : الجهود الوطنية لمكافحة داعش الارهابي

لقد واجه العراق عبر تاريخه الطويل الذي يعود الى اكثر من ستة الآف عام تحديات عدة ، كما ان مسيرة الطامعين فيه طويلة وممتدة لم تنقطع حتى يومنا هذا ، لقد كان لبروز التطرف الديني والفكري تهديد للبشرية في كل مكان ، ابتدأ وتركز اثره وخطره في العراق اكثر من غيره ، وربما كان ما يسمى (بتنظيم داعش) الارهابي من اكثر الوجوه قباحة في التاريخ الدموي الذي ضرب العراق واهله (الدفاعي ٢٠١٤، ٢٩).

وبالتالي فانه من الضروري مواجهة هذه الجماعات ، وهذا يحتاج الى رؤية استراتيجية تعتمد على اتخاذ اجراءات عملية في مقدمتها: التنسيق العسكري والاستخباري فضلاً عن تحديد واضح للاولويات سواءً أكان ذلك على الصعد الدولية أم الإقليمية والوطنية، كذلك الاجراءات العسكرية في المناطق التي تتواجد فيها الجماعات الارهابية.

إذ قامت جماعة (داعش) في يوم ١٠ حزيران ٢٠١٤ بالهجوم على محافظة الموصل تبعها انسحاب كامل للقوات المسلحة العراقية ، نتج عنه سيطرة (الدواعش) على الموصل بكاملها ، ومن ثم زحفهم

الى محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك متوعدين بدخول العاصمة بغداد (البديوي ٢٠١٦، ٢٥٤-٢٥٥) ، إذ تعرض العراق لأكبر انتكاسة أمنية كانت معالمها سقوط محافظات كل من (الموصل ، الانبار ، صلاح الدين ، وأجزاء من ديالى) بيد الجماعات الارهابية ، واعلان ما يسمى (دولة الخلافة) تلك الدولة التي كانت ملامحها قائمة على القتل وسفك الدماء وسبي النساء وتدمير الممتلكات العامة ومعالم الحضارة ، إذ أظهر احتلال الموصل من لدن (داعش) الإرهابي والانسحاب الغريب لقطعات الجيش العراقي والشرطة المحلية مدى هشاشة البناء الأمني العراقي مما سهل اختراقة وبسهولة (الحجامي ٢٠١٥ ، ٤٤) .

لذا كان اهم واسرع اجراء تم اعتماده هو الجانب العسكري ، من خلال التنسيق في ركيزة التعاون بين القوة الجوية العراقية وقوات مكافحة الارهاب والقوة البرية، وزيادة الارتباط معها وعلى المستويات كافة، إذ بدأت الطلعات الجوية العراقية تضرب وبدقة أهداف إرهابية بناءاً على معلومات أرضية دقيقة مقدمة من القوات السالفة الذكر، وفي المقابل بدأت القوة الجوية العراقية بإرسال معلومات أرضية للقوات البرية حول اماكن وجود التنظيمات الارهابية المتواجدة بالقرب من قواعد انطلاق الطائرات ليتم معالجتها بالسرعة الممكنة(عبد الحميد ٢٠١٧ ، ٥١) .

ان المنظومة العسكرية العراقية قد حققت نجاحات كبيرة ضد التنظيمات الارهابية وحررت العديد من المحافظات والمدن من سيطرة تلك الجماعات وما كانت تلك النجاحات لتتحقق لولا دعم وجود قوات الحشد الشعبي ففي تاريخ ٦/١٣/ ٢٠١٤ دعت المرجعية الدينية في النجف الاشرف للجهاد الكفائي ودعوة العراقيين القادرين على حمل السلاح للتطوع في صفوف القوات المسلحة العراقية للدفاع عن الوطن أثر سقوط محافظة الموصل بيد الإرهابيين، فتطوع أثر ذلك عدد هائل من المواطنين، حيث وصل عدد المتطوعين حتى يوم ٢٦ /٦/٢٠١٤ الآف المتطوعين، وهو رقم تراجع فيما بعد بسبب عدم قدرة وزارة الدفاع العراقية ووزارة الداخلية على تدريب واستيعاب هذا العدد الهائل، وقد جرى إشراك بعض فصائل المقاومة المسلحة في الحشد الشعبي التي ادت دوراً بارزاً باسناد الجيش العراقي وتحرير العديد من المناطق من سيطرة داعش ولاسيما في محافظة الانبار(عماد علو واخرين ٢٠١٥، ٩؛ Mansour، 2017,14).

وعلى اثر هذه الفتوى اعلن عشرات الآف التطوع من كل الاعمار وهو ما حمل الحكومة العراقية آنذاك الى تشكيل لجنة الحشد الشعبي من خلال الأمر الديواني المرقم (٤٧) في عام ٢٠١٤، فالحشد الشعبي هي قوات نظامية عراقية، وجزء من القوات المسلحة العراقية، تأتمر بأمرة القائد العام للقوات المسلحة ومؤلفة من حوالي ٦٧ فصيلاً ، وأقر قانون هيأة الحشد الشعبي بعد تصويت مجلس النواب العراقي بأغلبية الاصوات لصالح القانون (حرفش ٢٠١٨ ، ١٥٤) .

وقد انتجت احداث حزيران ٢٠١٤ تغييراً في العقيدة العسكرية للقوات الأمنية فضلاً عن سيادة الروح المعنوية لدى ابناء المجتمع العراقي والقوات الأمنية وهذا ما شكل عنصر قوة يمكن توجيهه لإعادة بناء الدولة بصورة صحيحة في المرحلة ما بعد الحرب.

ومن الجدير بالذكر ، الحشد الشعبي منظومة شبه عسكرية تعمل بالتعاون مع المؤسسة العسكرية لمحاربة الجماعات الإرهابية وتحرير الأراضي العراقية التي استولت عليها تلك الجماعات، إذ ساعد الحشد الشعبي الجيش العراقي في تحقيق التفوق العسكري على طول جبهات المواجهة، كما ساهم ايضاً في دعم القوات الامنية تعبوياً ومعنوياً وسد الثغرات الميدانية بسبب قلة عدد القوات الامنية وعدم جهوزيتها قياساً بحجم التهديدات، وفيما بعد اخذت قوات الحشد الشعبي صفة المؤسسة لاحقاً بعد تشريع قانون في البرلمان العراقي خاص بالحشد الشعبي وبناءاً على ذلك تم تشكيل مديرية الحشد الشعبي، وقد سعت عدة دول الى التشكيك وتشويه صورة الحشد الشعبي لدى الرأي العام المحلي والعالمي، إذ واجهت فصائل الحشد الشعبي هجمه اعلامية غير مسبوقة تتهمها بالسرقة وقتل المدنيين وتفجير المنازل وهو مالا يطابق الواقع جملة وتفصيلاً، إذ بين وزير الدفاع العراقي (خالد العبيدي) ان قوات الحشد الشعبي هي قوات منضبطة وحرفية وتعمل تحت بأمرة القيادات العسكرية العراقية، ان قوات الحشد الشعبي ظهرت في البداية بهدف تقديم الدعم والمساعدة لقوات الأمن العراقية، ثم اضحت بعد ذلك لاعباً رئيسياً في مواجهة داعش الارهابي، وأصبح من مهمات الحشد الشعبي الاتي (دومان ٢٠١٥، ١٠) :

١ – العمل على محاربة جماعات داعش الارهابية وبقية الجماعات الارهابية الاخرى وطردها من الأراضي الواقعيه والتعاون مع الجيش العراقي.

٢ –العمل على حفظ ودعم الاستقرار الأمني في المناطق المحررة وبالتعاون مع القوات المسلحة العراقية .

٣– المحافظة على المراقد والاماكن المقدسة بما فيها المساجد والجوامع والحسينات.

ولا يمكن انكار دور جهاز مكافحة الارهاب الذي اثبت فاعليته اذ استمر وقاد الهجوم المضاد في محافظات تكريت وبيجي والرمادي و الموصل، وقد واصل القتال بالأجادة الكاملة للمفهوم الأساسي للقوة ، فضلا عن القيادة والتدريب الخاص والتجنيد ، كما اعتمد الجهاز على سلسلة وسائل لقضاء على (داعش) منها اجراء عدة عمليات إلقاء القبض على العديد من الارهابين ، كما قام بتشغيل قوات المروحيات الخاصة به في العمليات التحريرية(حسن ومحمد ٢٠٢١، ١٧٥-١٧٦).

فضلاً عن الجوانب العسكرية يظهر الدور الاعلامي حين اظهرت وسائل الاعلام وحشية (داعش) في ذبح الأسرى والرهائن وسبي النساء وتخريب وتفجير المراقد المقدسة للأديان كافة فتحولت صورة الملائكة التي رسمها (داعش) لأنفسهم في اذهان بعض العقول الضعيفة لشياطين يرجمها الجميع، وصار من السهل انتزاع حاضناتها عنها واستعمالها لقتالهم كما حدث في محافظات الرمادي وصلاح الدين والموصل بعد ان تحولت الصورة الذهنية لصورة معكوسة عن الانطباع الاول (التميمي ٢٠١٥، ٧) .

وكان للتكاثف الاجتماعي بين طوائف واديان الشعب العراقي دور واضح في مكافحة الارهاب ، وللجامعات وكافة المؤسسات التعليمية التي عمدت الى اتخاذ عدة استراتيجيات من أجل تحجيم أفكار التطرف والدفع بفئة الشباب بالاتجاه الاخر منها، ومن أبرز تلك الاستراتيجيات (Al-Shammary ٢٠٢٠،4)

١- إقامة ندوات وورش عمل متنوعة تخص مكافحة الارهاب .

٢- التأكيد في بحث الطلاب على التنمية الوطنية وحب العراق .

٣- التوعية بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها بشكل صحيح لزيادة المعرفة وعدم الاضرار بالمصلحة العامة أو الاساءة للرموز الوطنية او الدينية .

المبحث الثاني : الجهود الدولية لمكافحة داعش الارهابي

تنوعت الجهود الدولية بين انشاء التحالف الدولي واصدار قرارات من قبل منظمة الامم المتحدة لا سيما جهاز مجلس الامن ، سيتم تناول المبحث من خلال مطلبين هما :

المطلب الأول : التحالف الدولي

يعد التحالف الدولي الذي تم تشكيله في أيلول عام ٢٠١٤ ضد جماعة داعش الإرهابي أبرز الجهود الدولية ، وضم في عضويته حوالي ٨٢ كيان ويتكون من دول ومنظمات دولية(الشكراوي ٢٠٢١، ٦١) ينظر الجدول (١)

وتمثلت أهم مهامه في القضاء على داعش في العراق وضرب معاقله وتحرير المناطق التي اعلن سيطرتها عليه وكان من ضمنها محافظة الموصل وكركوك وصلاح الدين (عيسى واخرون ٢٠٢٠، ١٨٩).

وقد انضم للتحالف منظمات كالناتو الذي دخل عضواً في التحالف الدولي لمحاربة داعش الإرهابي في ٢٥ آيار ٢٠١٧ ، إذ عمل على نشر فريق الحلف الأساسي في بغداد لتنسيق التدريب الداخلي وأنشطة بناء القدرات ، ويقوم الحلف بتدريب القوات العراقية ، ويساعد قسم الاستخبارات الخاص بالحلف على توقع التهديدات والرد عليها ، وفي أجتماعهم في بروكسل بتاريخ ٢٥ آيار ٢٠١٧ وافق الحلف على خطة عمل

للقيام بالمزيد من الاجراءات الخاصة بمكافحة داعش الارهابي ، مع مزيد من وقت طيران أواكس ، فضلاً عن المزيد من تبادل المعلومات والتزود بالوقود في الجو ، وإنشاء خلية استخبارات جديدة في مقر الحلف عن الارهاب وتعيين منسق للإشراف على جهوده في مكافحة الارهاب (الشكراوي ٢٠٢١، ٥٩).

اعربت العديد من الحكومات والمنظمات الدولية والدول المنضمة للتحالف عن استعدادمها لمنح مساعدات انسانية عاجلة للمتضررين من العمليات العسكرية و وضع هذه المساعدات في اطار حملة مكافحة ارهاب (جماعات داعش) ، وكما شمل هذه المساعدات طرق اخرى كعلاج الجرحى والمرضى ومساعدة المهجرين وأستقبال اللاجئين ، فضلاً عن منح مساعدات مالية مستعجلة للقوات التي تقاتل داعش ، والتعهد باعادة اعمار المنطقة بعد الحرب (درويش وعلي ٢٠٢٠، ٥٠) ، كما موضح في جدول رقم(٢).

اعلن التحالف الدولي باستعماله وسائل عسكرية لاستهداف تدفقات تمويل (داعش) ، إذ بدأت طائرات التحالف الدولي منذ آب ٢٠١٤ بأستهداف حقول النفط التي سيطر عليها التنظيم، بما في ذلك نقاط التجميع ومصافي التكرير المتنقلة (رشيد ٢٠١٧ ، ٣٥٣).

على الرغم من الاسناد الجوي الذي قدمه التحالف الدولي الذي تم تشكيله بقيادة الولايات المتحدة لمحاربة (تنظيم داعش) والذي ضم العديد من الدول الا ان اغلب هذه الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية كانت تسعى لتوظيف هذا الملف بغية تحقيق مصالحها في العراق وسوريا والبحث عن موقع مؤثر في الخارطة السياسية المستقبليه للمنطقة التي تسعى واشنطن لاستحداثها فيه (المفرجي والحمداني ٢٠١٩ ، ١٦) .

جدول (١)

الدول والمنظمات الدولية المشاركة في التحالف الدولي

دول مشاركة عسكرياً	دول مشاركة بمساعدات إنسانية	دول مؤيدة للتحالف	حلفاء غير دول
العراق	السويد	بلغاريا	الامم المتحدة
الولايات المتحدة	الكويت	مصر	الاتحاد الاوروبي
كندا	سويسرا	جورجيا	الجامعة العربية
المانيا	اليابان	اليونان	
فرنسا	النمسا	كوسوفو	
بريطانيا	نيوزلندا	عمان	
بلجيكا	كوريا الجنوبية	كرواتيا	

استراليا	ايرلندا	بولندا
الدنمارك	اسبانيا	رومانيا
ايطاليا	سلوفاكيا	سنغافوره
التشيك	النرويج	تايوان
هولندا	لوكسمبورغ	فلندا
استونيا	قطر	تونس
البانيا		نيجيريا
المجر		ماليزيا
تركيا		اوكرانيا
لبنان		البوسنه
الامارات		ليتوانيا
السعودية		مقدونيا
الاردن		مالطا
البحرين		المكسيك
		ملدوفيا

المصدر: عبد الحميد ، ٢٠١٧، ٢٦٣

جدول رقم (٢)

مهام دول التحالف الدولي في العراق

المشاركة الميدانية العسكرية	تدريب القوات	الاستطلاع	الدعم اللوجستي	دعم مالي وأنساني
الولايات المتحدة	ايطاليا	هولندا	هولندا	كندا
استراليا	هولندا	نيوزيلندا	نيوزيلندا	السعودية
بلجيكا	نيوزيلندا	النرويج	ألبانيا	الولايات المتحدة
كندا	اسبانيا	الولايات المتحدة	بولندا	الاتحاد الاوروبي
الدنمارك	تركيا	فرنسا	الدنمارك	الامارات
فرنسا	البرتغال	بريطانيا	استونيا	لوكسمبورغ
المانيا	فرنسا	الامارات	فرنسا	استراليا
بريطانيا	كندا	مصر	الامارات	بريطانيا
المغرب		السعودية	مصر	كندا
الامارات			السعودية	الكويت

السعودية				اليابان
				نيوزيلندا
				فنلندا
				كوريا الجنوبية
				سويسرا

المصدر: درويش وعلي ٢٠٢٠، ٥١.

المطلب الثاني : اجراءات الأمم المتحدة

كانت قرارات الامم المتحدة فيما يخص الارهاب تصدر عن مجلس الأمن ، إذ نجد ما يخص موضوعنا في ١٥ آب ٢٠١٤ اصدر مجلس الأمن القرار (٢١٧٠) الهادف الى :قطع مصادر التمويل عن المقاتلين الإرهابيين المتطرفين في العراق وسوريا، ومنعهم من تجنيد مقاتلين أجانب، وادانة لجماعتي(الدولة الإسلامية في العراق والشام) و(جبهة النصرة) وأعمالهما الاجرامية في البلدين المستهدفين، وتضمن القرار نقاط عدة كان من أبرزها (و. محمد ٢٠١٦، ٢٣٤) :

- اعراب مجلس الامن عن قلقه من تدفق مقاتلين ارهابيين أجانب يلتحقون بصفوف جماعتي: (الدولة الاسلامية) و(جبهة النصر) وكذلك من مدى انتشار هذه الظاهرة.
- أبداء القلق ازاء التهديد المستمر الذي يشكله هذان الجماعتان على السلام والامن الدولي ، مؤكداً عزمه على مواجهة هذا التهديد بكل اشكاله .
- أجاز استعمال القوة لتطبيق بنود القرار، وبموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .
- ادان بأشد العبارات اعمال الاجرام المرتكبة من جانب جماعة (داعش) وايديولوجيته المتطرفة العنيفة .
- مطالبة الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة كافة باتخاذ اجراءات على الصعيد الوطني لتقييد تدفق مقاتلين ارهابيين اجانب يلتحقون بصفوف (داعش) و(جبهة النصرة).
- ادانة اي تعامل تجاري مباشر او غير مباشر مع هاتين الجماعتين .
- دعوة الهيأة المشرفة على آلية العقوبات للبحث بشكل عاجل في توسيع قائمة العقوبات بحيث تضيف اليها اسماء افراد وكيانات جدد تدعم (داعش) و(النصرة).

وفي ٢١ أيلول عام ٢٠١٧ أصدر مجلس الأمن بالإجماع القرار رقم (٢٣٧٩) حول محاسبة جماعة(داعش) عن الجرائم التي ارتكبها في العراق ، بما في ذلك التي قد ترقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والابادة الجماعية، وطلب القرار من الامين العام إنشاء فريق تحقيق برئاسة مستشار خاص لدعم الجهود المحلية الرامية الى مساءلة جماعة (داعش) عن طريق جمع وحفظ وتخزين الأدلة في العراق على الاعمال التي قد ترقى الى مستوى جرائم الحرب والابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية ، ودعا قرار مجلس الأمن الدول الأخرى إلى التعاون مع الفريق بما في ذلك من خلال الترتيبات المتبادلة بشأن المساعدة القانونية (موقع الامم المتحدة ٢٠١٧) .

يتضح مما سبق ، نتيجة لتضافر الجهود الوطنية والدولية تم مكافحة (داعش) ، لكن يتطلب الامر استمرارية في اتخاذ جملة اجراءات أمنية واجتماعية لمنع إعادة دخول هذه العناصر الاجرامية ومكافحتها من جذورها بالحفاظ على المناطق الحدودية من خلال زيادة الاجراءات الامنية فيها .

الخاتمة :

تهديدات الإرهاب مستمرة ، ومن ثم فإن منعها ومكافحتها يتطلب جهود حثيثه ومشاركة وطنية ودولية ، فضلاً عن مزيد من تنمية القدرات، لذلك ، من اجل مكافحة الإرهاب والتطرف تنطلق اهداف اغلب الاستراتيجيات الوطنية والدولية من اجل تحقيق اربع ركائز رئيسة وهي : المنع والحماية والمتابعة والاستجابة.

ومن الجدير بالذكر ، حدثت الاعمال الإرهابية لداعش الارهابي في عدة اماكن كان اشدها تأثير هو في ١٠ حزيران ٢٠١٤ السيطرة على محافظة نينوى ، وبعدها الهجوم ع محافظة صلاح الدين وكركوك والتوجه نحو ديالى ، دفع باتخاذ جملة استراتيجيات وطنية ودولية من اجل مكافحة هذا الإرهاب وطنياً ، تم إتباع عدة إستراتيجيات ، منها على صعيد الجانب الديني من خلال الدعوة الى الجهاد الكفائي الذي تطوع فيه جملة من ابناء الوطن ، فضلا عن الجانب التربوي من خلال دعوة المؤسسات التعليمية الى التوعية بضرورة القضاء على هذا التنظيم الإرهابي من خلال اقامة المحاضرات والورش التدريبية والندوات وما الى ذلك .

ودولياً ، كان أبرز جهد دولي لمكافحة داعش الارهابي بالعراق هو تأسيس التحالف الدولي الذي يتألف من ٨٢ دولة في أيلول ٢٠١٤ ، والذي اعلن ان اهداف هذا التحالف هو تدمير البنى التحتية لداعش الارهابي ومنع تدفق الإرهابيين عبر الحدود ، ودعم الاستقرار واستعادة الخدمات الاساسية العامة في المناطق المحررة ، ومجابهة الدعاية الاعلامية للتنظيم.

ونتيجة الجهود المحلية والدولية تم القضاء على (داعش) الارهابي وتحرير المناطق التي احتلها ، لا سيما بعد أن أجمعت قوى النظام الدولي الاقليمية والكبرى على هزيمة التنظيم وتظافر جميع الجهود سواء بالتنسيق أو من دون التنسيق لذلك، فقد شكل التنظيم تهديداً للنظام الدولي الذي أسسته اتفاقية وستفاليا (التي جعلت الدولة القومية ذات الحدود الواضحة المعترف بها العضو الوحيد الممكن في النظام)، ورفض قيام أي كيان لا يحمل صفة الدولة ويحاول العبث بطبيعة النظام الدولي أو تغييره أو انشاء كيانات لا تتمتع بصفات الدولة، عليه فقد توصلت الدراسة إلى جملة من المقترحات ابرزها :-

١. اعتماد سياسات فعالة لمعاقبة مرتكبي الإعمال الإرهابية وكذلك معاقبة كل من أساء استعمال حقوق الإنسان في مكافحة الإرهاب .

٢. إعداد المؤسسات لإدارة وتقليل عواقب أي هجوم إرهابي محتمل فالاستعداد والاستجابة الفعالة لهما أهمية حاسمة في إنقاذ الأرواح وتقليل الأضرار والعواقب المحتملة.

٣. السعي من خلال أجهزة إنفاذ القانون لملاحقة والتحقيق وتقديم الأفراد أو الجماعات الذين يشكلون تهديدات إرهابية أو يرتكبون جرائم إرهابية إلى العدالة.

٤- إضافة قانون حول حقوق الإنسان في كل برامج مكافحة الإرهاب وفي سياسات الحكومات الوطنية والهيئات الدولية .

٥- استيعاب ودمج الأقليات والجماعات المشتتة في كل مجتمعاتنا .

وكذلك فانه من الضروري تجريد الإرهابيين من الموارد المالية الضرورية للقيام بحملاتهم الإرهابية .

المصادر باللغة العربية

١. التميمي، هاشم حسن. ٢٠١٥. *دور الاعلام في مكافحة الارهاب* ، مجلة العلوم السياسية ، العدد (٤٩) .
٢. المفرجي، حسين عليوي و ضحى مهند الحمداني.٢٠١٩ . *داعش في العراق : بين فشل الدولة المدنية والسياسة الحكومية الامنية دراسة تحليلية* ، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية ، الجامعة العراقية ، العدد (٣) .
٣. بن بيه ، عبدالله بن الشيخ المحفوظ .٢٠٠٧. *الإرهاب التشخيص والحلول* ، السعودية ، مكتبة العبيكان.
٤. بشارة ، عزمي .٢٠١٨. *تنظيم الدولة المكنى "داعش" أطار عام ومساهمة نقدية في فهم الظاهرة* ، ج١، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات .
٥. تشومسكي ، نعوم . ١٩٩٠. *الإرهاب الدولي الأسطورة والواقع* ، ترجمة : لبنى صبري ، القاهرة – مصر ، سينا للنشر.
٦. حرفش، شمس عبد . ٢٠١٨ . *العراق في مواجهة الافكار والمخططات الارهابية وتحديات المستقبل بعد هزيمة داعش* ، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد (١٥) .

٧. درويش، عبدالرحمن كريم و كارزان عمر علي .٢٠٢٠. *الفاعلية الاستراتيجية للتحالف الدولي في محاربة تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) دراسة تحليلية ٢٠١٤-٢٠١٦* ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية ، العدد (٣٥).

٨. دومان، بيلكان . ٢٠١٥ . *الحشد الشعبي العامل الجديد للنقاش في العراق بعد داعش* ، مركز الشرق الاوسط للدراسات الإستراتيجية ، تقرير رقم (١٩٨) ، آيار.

٩. عيسى، أحمد محمد محمود وآخرون . ٢٠٢٠ . *تداعيات التدخل الدولي في اقليم الشرق الأوسط على ظاهرة الإرهاب (سوريا ، العراق ، ليبيا، اليمن) انموذجا*، المانيا- برلين ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

١٠. و. محمد، وليد حسن .٢٠١٦. *الحرب العالمية على الارهاب التدخل الدولي في العراق انموذجا*، المجلة السياسية والدولية ، العدد (٣٣-٣٤) .

١١. البديوي ، عادل عبد الحمزة ثجيل. ٢٠١٦ . *توظيف اللامتماثل في الاستراتيجية الامريكية الشرق أوسطية انموذج داعش* ، مجلة واسط للعلوم الانسانية ، العدد ٣٢ .

١٢. الحجامي، عبد الجبار وحيد. ٢٠١٥. *ماذا بعد أحداث الموصل ١٦/ ٦ / ٢٠١٤ الاهداف – الاسباب الخروج من دائرة الصراع* ، مجلة حوار الفكر ، العدد ٣٢ ، آذار.

١٣. الخفاجي ، علي محمد حسن . ٢٠١٨. *تنظيم داعش : النشأة – التوسع – سبل المواجهة* ، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية ، العدد (١) ، حزيران .

١٤. الدفاعي، علي فاضل. ٢٠١٤. *معالم الحكمة والمسؤولية الوطنية في مواقف المرجعية الدينية العليا*، مجلة حوار الفكر، العدد٣٠ ،المعهد العراقي لحوار الفكر، بغداد.

١٥. الشكراوي ، علي هادي حميدي .٢٠٢١ . *مجالات استفادة جهاز مكافحة الإرهاب العراقي من الشراكة مع منظمة حلف شمال الاطلسي* ، من كتاب جهاز مكافحة الإرهاب والتحديات الوطنية والاقليمية والدولية ، العراق، الناشر جهاز مكافحة الارهاب .

١٦. الموقع الرسمي للأمم المتحدة ، مجلس الامن يصدر قرارا بشان محاسبة داعش عن جرائمة في العراق ، ٢١ أيلول ٢٠١٧، https://news.un.org/ar/story/2017/09/282692

١٧. اليازجي ، أمل ومحمد عزيز شكري . ٢٠١٠ . *الارهاب الدولي والنظام العالمي الراهن*، سوريا ، دار الفكر المعاصر.

١٨. حسن ، أزهار عبدالله وشيماء جمال محمد .٢٠٢١ . *محفزات الإرهاب العابر للحدود الوطنية في العراق ودور جهاز مكافحة الارهاب من مكافحته*، من كتاب جهاز مكافحة الإرهاب والتحديات الوطنية والاقليمية والدولية ، العراق – بغداد ، مكتب جهاز مكافحة الارهاب .

١٩. حلمي ، نبيل . ١٩٨٨. *الارهاب الدولي وفقا لقواعد القانون الدولي* ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٢٠. رشيد، عمار أحمد . ٢٠١٧. *إستراتيجية أوباما في مواجهة تنظيم داعش في العراق دراسة في الأهداف والأسباب*، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد (١١).

٢١.شعبان ، عبد الحسين . ٢٠١٧. *التطرف والارهاب اشكالية نظرية وتحديات عملية مع اشارة خاصة الى العراق*، مصر ، مكتبة الاسكندرية .

٢٢.عبد الحميد، حسن سعد . ٢٠١٧. *السياسات العامة لمكافحة الإرهاب بعد ٢٠٠٣* ، برلين- المانيا، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

٢٣.عطوان ، خضر عباس . ٢٠٢١ . *الاداء السياسي المتحكم بأنشطة مكافحة الإرهاب في العراق البحث عن رؤية تصحيحية في اطار متطلبات التعايش المجتمعي* ، من كتاب جهاز مكافحة الإرهاب والتحديات الوطنية والاقليمية والدولية ، العراق ، الناشر جهاز مكافحة الارهاب .

٢٤.علو ، عماد، وآخرين . ٢٠١٥. *العراق ما بعد داعش* ، كراس النهرين ، عدد ٣ ، بغداد- العراق ، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية .

٢٥.مجموعة مؤلفين . ٢٠١٨. *تنظيم الدولة المكنى داعش (التشكل والخطاب والممارسة)*، ج٢، بيروت ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات .

26. Renad Mansour. 2017. *Iraq After the Fall of ISIS: The Struggle for the State,* Research Paper, Middle East and North Africa Programme | July.

27. May Hammoudy Abdullah Al-Shammary. 2021 .*Combating extremism, terrorism and post-ISIS in Iraq,* Middle Technical University- Iraq .

المصادر باللغة الانجليزية

1 - Al-Tamimi, Hashem Hassan. 2015. dawr al'iielam fi mukafahat al'iirhab *[The Role of the Media in Combating Terrorism]*, Journal of Political Science, Issue (49).

2 - Al-Mafarji, Hussein Aliwi and Duha Muhannad Al-Hamdani. 2019. daeish fi aleiraqi: bayn fashal aldawlat almadaniat walsiyasat al'amniat alhukumia *[ISIS in Iraq: between the failure of the civil state and the governmental security policy]*, an analytical study, Journal of the College of Law and Political Science, Iraqi University, Issue (3).

3 - Bin Beyah, Abdullah Bin Sheikh Al-Mahfouz. 2007. tashkhis al'iirhab wahululih *[Terrorism Diagnosis and Solutions]*, Saudi Arabia, Obeikan Library.

4 - Bishara, Azmy. 2018. tanzim aldawlat almusamaa "daeish" 'iitar eamun wamusahamat hasimat fi fahm alzaahira [*The State Organization, called "ISIS", a general framework and a critical contribution to understanding the phenomenon]*, Part 1, Beirut, Arab Center for Research and Policy Studies.

5 - Chomsky, Noam. 1990. al'iirhab alduwali: 'usturat wawaqie [*International Terrorism: Myth and Reality]*, translated by: Lubna Sabry, Cairo - Egypt, Sina Publishing.

6 - Harfash, Shams Abd. 2018. aleiraq fi muajahat al'afkar walkhutat al'iirhabiat watahadiyat almustaqbal baed hazimat daeish [*Iraq in the face of terrorist ideas and plans and the challenges of the future after the defeat of ISIS*], Tikrit Journal of Political Science, Issue (15).

7 - Darwish, Abdul Rahman Karim and Karzan Omar Ali. 2020. aliastiratijiat liltahaluf alduwalii fi muharabat tanzim aldawlat al'iislamia (daeish) 2014-2016 [*The Strategic Effectiveness of the International Coalition in Fighting the Islamic State (ISIS) Analytical Study 2014-2016*], Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences, Issue (35).

8 - Doman, Belkan. 2015. aleamil alshaebiu aljadid lilniqash fi aleiraq baed aldahsh [*The new popular worker for discussion in Iraq after a Dahsh]*, the Middle East Center for Strategic Studies, Report No. (198), Am.

9 - Issa, Ahmed Mohamed Mahmoud and others. 2020. tadaeiat altadakhul alduwalii fi muhafazat alsharq al'awsat ealaa zahirat al'iirhab (suria , aleiraq , libia , alyaman) namudhaj [*The repercussions of international intervention in the province of the Middle East on the phenomenon of terrorism (Syria, Iraq, Libya, Yemen) model*], Germany - Berlin, the Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies.

1 0 -W. Muhammad, Walid Hassan. 2016. alharb alealamiat ealaa al'iirhab waltadakhul alduwalii fi aleiraq nmwdhjaan *[The global war on terrorism, the international intervention in Iraq as a model*], the Political and International Journal, No. (33-34).

1 1 -Al-Budaiwi, Adel Abdel-Hamza Thajeel. 2016. tawzif eadam altamathul fi al'iistratijiat al'amrikiat lilsharq al'awsat *[Employing asymmetry in the American Middle Eastern strategy*, the ISIS model], Wasit Journal for Human Sciences, Issue 32.

1 2 -Hijami, Abdul-Jabbar Waheed. 2015. madha baed 'ahdath almawsil 2014/6/6 al'ahdaf - 'asbab alkhuruj min dayirat alsirae [*What after the events of Mosul 6/16/2014 Goals - Reasons Getting out of the circle of conflict*], Dialogue Thought Magazine, Issue 32, March.

1 3 -Al-Khafaji, Ali Muhammad Hassan. 2018. daeish: khalq - tamadud - turuq almuajahat , majalat alqadisiat lilqanun waleulum alsiyasiati [*ISIS: Creation - Expansion - Ways of Confrontation, Al-Qadisiyah Journal of Law and Political Science]*, Issue (1), June.

1 4 -aldifaeiu, Ali Fadel. 2014. maealim alhikmat alqawmiat walmaswuwliat fi manasib almarjieiat aldiyniat aleulya *[Milestones of National Wisdom and Responsibility in the Positions of the Supreme Religious Authority]*, Dialogue of Thought magazine, Issue 30, The Iraqi Institute for Dialogue of Thought, Baghdad.

15-Al-Shukrawi, Ali Hadi Hamidi. 2021 . majalat aistifadat jihaz mukafahat al'iirhab aleiraqii min alshirakat mae munazamat hilf shamal alatlsii [*Areas of benefit for the Iraqi Counter-Terrorism Service from the partnership with the North Atlantic Treaty Organization], from the book Counter-Terrorism Service and National Regional and International Challenges*, Iraq, publisher, Anti-Terrorism Service.

16-The official website of the United Nations, majlis alamin yusdir qararan bishan muhasabat daeish ean jarayimat fi aleiraq [*the Security Council issues a resolution regarding holding ISIS accountable for crimes in Iraq]*, September 21, 2017, https://news.un.org/ar/story/2017/09/282692.

17-Yazigi, Amal and Muhammad Aziz Shukri. 2010. *alarhab alduwliu walnizam alealamiu alraahin [International terrorism and the current world order]*, Syria, House of Contemporary Thought.

18-Hassan, Azhar Abdullah and Shaima Jamal Muhammad. 2021. muhafizat al'iirhab aleabir lilhudud alwataniat fi aleiraq wadawr jihaz mukafahat alairihab min mukafahatih *[Motivations for transnational terrorism in Iraq and the role of the anti-terrorism apparatus in combating it]*, from the book Anti-Terrorism Apparatus and National, Regional and International Challenges, Iraq - Baghdad, Office of the Anti-Terrorism Apparatus.

19-Helmy, Nabil. 1988. alarihab alduwaliu wafqan liqawaeid alqanun alduwalii [*International terrorism according to the rules of international law]*, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

20-Rashid, Ammar Ahmed. 2017. iistratijiat awbama fi muajahat tanzim daeish fi aleiraq dirasat fi al'ahdaf wal'asbab *[Obama's strategy in confronting ISIS in Iraq]*, a study in goals and causes, Tikrit Journal of Political Science, Issue (11).

21-Shaaban, Abdul Hussein. 2017. altataruf walairihab ashkaliat nazariat watahadiyat eamaliat mae asharat khasat ala aleiraq [*Extremism and Terrorism: A Theoretical Problem and Practical Challenges, with Special Reference to Iraq]*, Egypt, Bibliotheca Alexandrina.

22-Abdul Hamid, Hassan Saad. 2017. alsiyasat aleamat limukafahat al'iirhab baed 2003 [*General policies to combat terrorism after 2003]*, Berlin - Germany, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies.

23-Atwan, Khader Abbas. 2021 . alada' alsiyasiu almutahakim bi'anshitat mukafahat al'iirhab fi aleiraq albahth ean ruyat tashihiat fi atar mutatalibat altaeayush almujtamaeii [*The political performance that controls the activities of combating terrorism in Iraq],* searching for a corrective vision within the framework of the requirements of societal coexistence, from the book, The Counter-Terrorism

Service and National, Regional, and International Challenges, Iraq, published by the Anti-Terrorism Service.

24- Alou, Emad, and others. 2015. aleiraq ma baed daeish [*Iraq after ISIS]*, Krass Al-Nahrain, No. 3, Baghdad-Iraq, Al-Nahrain Center for Strategic Studies.

25- Authors group. 2018. tanzim aldawlat almuknaa daeish (altashakul walkhitab walmumarasatu) [*The State Organization called ISIS (Formation, Discourse and Practice)]*, Part 2, Beirut, Arab Center for Research and Policy Studies.